

النَّبِيلُ في اللغة العربيّة

الوحدة الخامسة

وأنتِ الحُبُّ يا أُرْدُنُّ

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردن ؟
٢. أين يقع سدّ وادي العرب ؟
٣. صف المنطقة المحيطة بالسدّ.
٤. ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السدّ ؟ ولماذا ؟
٥. يُنصح بتجنّب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجوية، علّل.
٦. سمّ سديّن آخرين في الأردنّ.
٧. اذكر سبباً أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحية.
٨. بم تنصح زوّار السدود لاتقاء خطر الغرق ؟

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن ذكرياتك في الأرض التي نشأت عليها.
٢. حاور زملاءك في قول أبي تمام:
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى
وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وَطَنِي
وأرسمُ لوحةً للشَّوقِ تسكنُ رحلةَ الزَّمنِ
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني
سأكتبُ كلَّ ما أهوى
وما يحلُّو إلى الوَطَنِ
سأذكرُ أنكَ البُشرى
وكلُّ الخيرِ للبشرِ
فآتي كلما هتفتُ
ظلالُ الشَّوقِ تطلبني
وآتي كلما امتدَّت ذراعك كي تُعانقني
بشوقٍ ثمَّ تحصُّني
سآتي كلما نهضتُ
رَبَّاءُ الطُّهرِ تسألني
سآتي في شعاعِ الشَّمسِ والظَّلَماءِ والقمرِ
سأرجعُ للرُّبى طَوْعًا
وأحملُ غربتي شوقًا
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمِحَنِ
سآتي حالما تدعو
بلا خيلٍ
ولا طيرٍ
ولا سُنِّينٍ
عزيزًا كنتَ ولتبقُ
مدى الأيامِ يا وطني

(٢)

سأبقى فيكَ لا أهوى سواكَ مدى
وأحيا فيكَ حتَّى لحظةِ القَدَرِ
سأجعلُ من ترائبك إذ تسامى خَفَقَةَ الصَّدْرِ
وأغسلُ في مياهِك ما يُبددُ قَسوَةَ الدَّهْرِ
وأنسجُ من ربيعِكَ ما يخلدُ بهجَةَ العُمُرِ
ولستُ أكونُ مُعْتَرِبًا
إذا طوّفتُ في الدُّنيا
وعُدتُ إليك في شوقٍ
وحبٍّ لا حدودَ له
سآتي في رِياحِ اللَّيلِ إعصارًا
وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلامًا
فأنتَ العالمُ المَزروعُ في ذاتي
وأنتَ أنا
وأنتَ بشارَةُ الخَبَرِ
وأنتَ الحُبُّ يا أَرْدنُ
أنتَ الطِّيفُ والوِجْدانُ في الأفكارِ والصُّورِ

(٣)

حماك الله يا أردن يا وطنًا
تنامى في محبتنا
مع التاريخ والبنيان والسير
لك الرايات تُعليها
لتخفق في ديار المجد ملهمةً
برؤيا أنت تحملها
ومجد أنت صانعها
ورافع راية العرب
فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عدد
يفخر لا نظير لها
فكيف أكون مُعترِبًا ؟
وأنت لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحصُّنا
وأنت في حنايا القلب تسكنني
أحبك في الدنا سهلاً وصحراء
وخفقة وادي العرب

(٤)

ترابك قد زرعت به
بذور الحب خالدة إلى الأبد
لتعلو في سمائك أجمل الرايات
رمز الفخر والإيمان والظفر
فما أحسست في يوم
بأنني كنت مُعترِبًا
لأنك لم تفارقني
كما روحي تنادمني
كما ظلّي تسيرُ معي
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني
فروحي ما رأت سكنًا
سواك ... سواك يا وطني

التعريف بالشاعر

✕ محمود فضيل التّل:

▲ ولد في إربد عام ١٩٤٠م.

▲ تولّى عدّة مناصب، منها:

✓ مستشار في السّفارة الأردنيّة في الكويت. ✓ أمين عام في وزارة الثقافة. ✓ عضورا بطة الكتاب الأردنيين.

▲ من دواوينه:

✓ أغنيات الصّمت والاعتراب. ✓ نداء للغد الآتي. ✓ جدار الانتظار. ✓ هامش الطّريق.

✓ شراع الليل والطّوفان: الذي أخذ منه النّصّ.

جو النّصّ

▲ يعيش الشّاعر الأردنيّ، ويفخر بمحبّته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

▲ أشار الشّاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحته التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

تحليل النصّ

<p>رُبَاكَ الطُّهْرُ تَسَأَلُنِي سَاتِي فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ وَالظُّلْمَاءِ وَالْقَمَرِ سَارُجِعُ لِلرُّبَى طَوْعًا وَأَحْمِلُ غُرْبَتِي شَوْقًا وَأَطْوِي رِحْلَةَ الْأَيَّامِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْمِحْنَ سَاتِي حَالَمَا تَدْعُو بِلا خيلٍ ولا طيرٍ ولا سَفْنٍ عزيرًا كُنْتُ وَلِتَبَقَ مَدَى الْأَيَّامِ يَا وَطَنِي ****</p>	<p>سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي وَأَرْسِمُ لَوْحَةً لِلشَّوْقِ تَسْكُنُ رِحْلَةَ الزَّمَنِ وَأَرْفَعُ رَايَةً لِلْحُبِّ أَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُنِي سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا أَهْوَى وَمَا يَحْلُو إِلَى الْوَطَنِ سَأَذْكُرُ أَنَّكَ الْبُشْرَى وَكُلُّ الْخَيْرِ لِلْبَشْرِ فَاتِي كُلَّمَا هَتَمْتُ ظِلَالُ الشَّوْقِ تَطْلُبُنِي وَأَتِي كُلَّمَا امْتَدَّتْ ذِرَاعُكَ كَيْ تُعَانِقَنِي بشوقٍ ثمَّ تَحْضُنِي سَاتِي كُلَّمَا نَهَضْتُ</p>
---	---

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
تستقر وتعيش	سكن	تسكنُ	نزوع النفس إلى الشيء وتعقها به	شوق	للشَّوْقِ
الشيء الجميل	حلو	يَحْلُو	أعشق	هوى	أهوى
صاح بصوت عالٍ	هتف	هتفتُ	الفرح والمرّة	بشر	البُشْرَى
بُسطتُ	مدد	امتدّت	الفيهء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معين	ظلل	ظلالُ
ضمه إلى حضنه	حضن	تَحْضُنِي	ضمه إلى عنقه	عنق	تُعَانِقُنِي
المرتفعات	ربو	رُبَاكَ	وقفت وارتفعت	نهض	نهضتُ
النور يرى كأنه خيوط	شع	شِعَاعِ	خلو الشيء من النجاسة	طهر	الطُّهْرُ
النعمة والإحسان	ربو	للرُّبَى	ذهاب النور	ظلم	الظُّلْمَاءِ
بعده عن وطنه	غرب	غُرْبَتِي	الطاعة ضد الإكراه	طوع	طَوْعًا
مفردتها وجع: الألم	وجع	الأوجاعِ	أنهي	طوي	أطوي
تنادي وتطلب	دعو	تدعو	البلاء والشدة	محن	المِحْنَ
			على طول الأيام	مدي	مَدَى الْأَيَّامِ

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبّ الشاعر لوطنه الأردنّ وشوقه وانتمائه إليه.

❖ شرح الأسطر الشعرية:

- ▲ يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه.
- ▲ وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ.
- ▲ ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة.
- ▲ ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البشري والأمل.
- ▲ ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحراً وبراً وجواً.
- ▲ وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

- ▲ { وأرفع رايةً للحبّ لأحملها وتحملني } : حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.
- ▲ { سأكتبُ كلّ ما أهوى وما يطو إلى الوطن } : تفكير الشاعر الدائم بوطنه.
- ▲ { سأذكرُ أنّك البشري، وكلّ الخير للبشر } : الأردنّ بلدُ الخير مع قلة موارده.
- ▲ { سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر } : عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.
- ▲ { سأرجع للربّي طوعاً وأحملُ غربتي شوقاً } : عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.
- ▲ { وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن } : باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه وقرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.
- ▲ { سأتي حالماً تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن } : يدلّ على شدّة شوقه لوطنه، وتعلّقه به وأنّ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن.

❖ الصورة الفنية:

- ▲ { وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن } : صور الشاعر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- ▲ { وأرفع رايةً للحبّ لأحملها وتحملني } : صور الشاعر حبه لوطنه بالرّاية التي يحملها ويرفعها عالياً.
- ▲ { فأتي كلّما هتفت ظلال الشوق تطبني } : صور الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تناديه.
- ▲ { وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني } : صور الشاعر الوطن بالإنسان الذي يعانق.
- ▲ { سأتي كلّما نهضت رباك الطهر تسألني } : صور الشاعر الجبال في وطنه بأشخاص تسأله العودة إلى وطنه.
- ▲ { وأحملُ غربتي شوقاً } : صور الشاعر الغربة بالشيء الذي يحمل.
- ▲ { وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن } : صور الشاعر رحلة الأيام والأوجاع والمحن بالشيء الذي يطوى.

❖ الغرض من:

٨ تكرار لا النافية في قوله: ((بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن)) .

✓ تأكيد النَّفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة نقله.

٨ استخدام السَّين في قوله: ((سأكتب ، سأذكر ، سأتي ، سأرجع)) .

✓ السَّين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

❖ انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه ومن ذلك قوله:

✓ " سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن "

❖ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن وعبر عن هذا المعنى بقوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل

ولا طير ولا سفن "، بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم

تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

❖ مظاهر شوق الشاعر لوطنه والتي عبر عنها في المقطع:

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " بشوق ثم تحضني "

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمة لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

❖ دلالة اتكاء الشاعر على عناصر الطبيعة في القصيدة: في قول الشاعر: "رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك،

الليل، سهلاً، صحراء": عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق

الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من

وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

<p>سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر سأجعل من تراك إذ تسامى خفقة الصدر وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر ولست أكون معترباً إذا طوفت في الدنيا وعدت إليك في شوق</p>	<p>وحب لا حدود له سأتي في رياح الليل إحصاراً وأتي في نسيم الفجر أحلاماً فأنت العالم المزروع في ذاتي وأنت أنا وأنت بشارة الخبر وأنت الحب يا أردن أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور</p>
--	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
سأبقى	بقي	أقيم وأمكث	سواك	سوي	غيرك
مدى	مدي	الأفق الواسع / آخر ما يستطيع الإنسان رؤيته	أحيا	حيي	أعيش وأسكن
لحظة القدر	قدر	الموت / ما كتبه الله على الإنسان	تسامى	سمو	علا وارتفع
خفقة	خفق	الحركة والاضطراب	الصدر	صدر	المقصود القلب
يبدد	بدد	يُبعد	قسوة	قسو	الشدّة
الدهر	دهر	الزمن / الأيام	أنسج	نسج	الحياكة والمقصود الشعر
يخلد	خلد	يبقي ويديم	بهجة	بهج	الفرح والسرور
معترباً	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده	طوفت	طوف	أكثر الطواف بالبلاد / جال وتنقل
عدت	عود	رجعت	حدود	حدد	نهاية وحد
إحصاراً	عصر	رياح تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع في السماء	نسيم	نسم	الرياح اللينة التي لا تحرك شجراً ولا تترك أثراً
أحلاماً	حلم	ما يراه النائم في نومه	بشارة	بشر	فرحه وسروره
الطيف	طيف	ما يراه النائم في نومه أو في الخيال	الوجدان	وجد	النفس وقوتها الباطنية / منبع الشعور عند الإنسان
الأفكار	فكر	الصورة الذهنية لأمر ما			

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن توحد ذات الشاعر مع الوطن ورفضه فكرة الاغتراب النفسي.

❖ شرح الأسطر الشعرية:

أ يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره.

▲ وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبريعه تبهج أيامه.

▲ ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقِي وحبِّي الذي لا حدود له.

▲ ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار، فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه.

▲ ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

▲ { سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى وأحيا فيك حتى لحظة القدر } : حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

▲ { سأجعل من ترابك إذ نسامى خفقة الصدر } : جعل الشاعر التراب صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر } : جعل الشاعر المياه صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر } : جعل الشاعر الربيع صورة يعبر فيها عن انتمائه لوطنه.

▲ { ولست أكون مغترباً } : رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

▲ { سأتي في رياح الليل إعصاراً ، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً } : لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه.

▲ تكرار المعاني في قوله { سأبقى فيك }، { أحيا فيك }، { وأنت أنا } : تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

▲ { وأنت الحب يا أردن ، أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور } : يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو

منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

▲ { أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور } : حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

❖ الصورة الفنية:

▲ {سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى}: شبه الشاعر الوطن بالمحجوبة.

▲ { ما يبدد قسوة الدهر}: شبه الشاعر الدهر وقسوته بالشخص القاسي الغليظ.

▲ { وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر}: شبه الشاعر الربيع بالنسيج الذي ينسج.

▲ { وحب لا حدود له}: شبه الشاعر حبّ الوطن بالشيء الذي لا حدود له.

▲ {سأتي في رياح الليل إصراً}: شبه الشاعر عودته إلى وطنه بالإعصار.

▲ {وأتي في نسيم الفجر أهلاً}: شبه الشاعر عودته إلى وطنه بالحلم الذي يراه النائم.

▲ { فأنت العالم المزروع في ذاتي}: شبه الشاعر نفسه أرضاً كما شبه حبّ الوطن بالزرع المزروع فيه.

▲ { وأنت بشارة الخبر}: شبه الشاعر الوطن بالبشارة السارة.

▲ { أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصور}: شبه الشاعر الوطن بالطيف.

❖ **عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن:** فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدّره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: "أنت أنا".

❖ **قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل:** ((تسامى ، تعلو ، تنامى))

✓ هذه الأفعال كلّها فيها معنى السمو والرّفة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ **الغرض من استخدام السين في قوله { سأتي ، سأجعل ، سأبقى }:**

✓ السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

<p>فَسَجَّلْنَا لَكَ الْأَسْمَاءَ لَا تُحْصَى بِلا عددٍ بِفَخْرٍ لَا نَظِيرَ لَهَا فَكَيْفَ أَكُونُ مُعْتَرِبًا ؟ وَأَنْتَ لَنَا يَكُلُّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا وَأَنْتَ فِي حَنَايَا الْقَلْبِ تَسْكُنُنِي أَحْبُكَ فِي الدُّنَا سَهْلًا وَصَحْرَاءَ وَخَفَقَةَ وَاوْدِي الْعَرَبِ</p>	<p>حماكَ اللهُ يا أَرْدُنُّ يا وَطَنًا تنامى في محبَّتِنَا مَعَ التَّارِيخِ وَالْبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ لَكَ الرَّايَاتُ تُعْلِيها لِتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ ملهمةً برؤيا أَنْتَ تَحْمِلُها ومجدٍ أَنْتَ صانِعُهُ ورافعُ رايةِ الْعَرَبِ</p>
---	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
حماكَ	حمي	حرسك وحفظك	تنامى	نمو	كثر وزاد
السَّيْرِ	سير	التَّارِيخِ العَطْر	لِتَخْفِقَ	خفق	الحركة والاضطراب
المجدِ	مجد	النَّيْلِ والشَّرْفِ والرَّفعة	ملهمةً	لهم	ذات قدرة على إعطاء الأفكار
برؤيا	رأي	ما يراه النَّائمُ في نومهِ	رافِعُ	رفع	حامل ومعلي
فَسَجَّلْنَا	سجل	دَوَّنًا	تُحْصَى	حصي	تعدُّ
بِفَخْرٍ	فخر	بتعالٍ وأُنفةٍ وكِبْرِياءِ	نَظِيرَ	نظر	المِثْلِ والمساوي
مُعْتَرِبًا	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده	معالِمِ	علم	ما يستدلُّ بها عليه
تَحْضُنُنَا	حضن	تضمَّننا إلى صدركِ	حنايا	حني	أعماق
سهلاً	سهل	أرض منخفضة لا تبلغ الهضبة	صحراءَ	صحرا	أرض واسعة فقيرة الماء

❖ **الفكرة في الأسطر الشعرية:** الحديث عن افتخار الشاعر واعتزازه بوطنه الأردن.

❖ **شرح الأسطر الشعرية:**

أ يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبِّ أبنائه، فأحبَّهم وأحبَّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردن سيرة تاريخية مشرقة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء.

أ ويفتخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت بطولاته، كأردن الكرامة، وأردن العزة.

أ ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، يبدوه وحضره، وبوادي العرب.

❖ **العاطفة في الأسطر الشعرية:** الفخر والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

- ♣ {تنامى في محبتنا مع التاريخ والبنيان والسير}: ازدياد حبّ الشاعر لوطنه يوماً بعد يوم.
- ♣ {لك الرايات نُعلِيها}: الحفاظ على الاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.
- ♣ {برؤيا أنتَ تحملها}: الأردن صاحب رؤيا يسير بها.
- ♣ {ومجد أنتَ صانعُه}: الأردن صانع المجد لنفسه .
- ♣ {ورافع راية العرب}: الأردن تحمل الكثير من أجل رفعة العرب.
- ♣ {فكيف أكون مغترباً؟}: رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- ♣ {أنك في حنايا القلب تسكنني}: مدى تعلق الشاعر بوطنه.
- ♣ {أحبك في الدنيا سهلاً وصحراً} دلالة وجود الصحراء والسهل معاً: الشاعر يحب جغرافية بلاده المتنوعة.

❖ الصورة الفنية:

- ♣ {تنامى في محبتنا}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان.
- ♣ {لتخفق في ديار المجد ملهمة}: شبه الشاعر الأردن بالببض الذي ينبض ويخفق.
- ♣ {برؤيا أنتَ تحملها}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يتطلع إلى أمر ما ويحملة وشبه الرؤيا بالشيء الذي يحمل.
- ♣ {ومجد أنتَ صانعُه}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يصنع المجد وشبه المجد بالشيء الذي يصنع.
- ♣ {ورافع راية العرب}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يرفع راية العرب ويدود عنها.
- ♣ {وأنك في حنايا القلب تسكنني}: شبه الشاعر قلبه مكاناً يسكن، وشبه الأردن بالإنسان الذي يسكن قلبه.
- ♣ {وأنتَ لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحضُّننا}: شبه الشاعر الأردن بالإنسان يحضن أولاده.

❖ وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فقد:

- ✓ بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

❖ أشار الشاعر بقوله: ((فسجلنا لك الأسماء لا تحصى)) إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، ويسمى بها، ومنها:

✓ أردن العزة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزهم.

✓ أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

❖ المعنى الذي أفادته جملة {حمالك الله يا أردن يا وطناً} هو: الدعاء.

❖ الفرق في المعنى بين {رؤيا} ، و {رؤية}:

- ✓ رؤيا: ما يُرى في النوم.
- ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي).

❖ لم يوفّق الشّاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أرادّه إذ : استخدم الشّاعر (رؤيا) وأراد بها التّطلّع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصّورة لم يحقّق المعنى الذي أرادّه.

❖ قيمة توظيف الشّاعر الفعل « تنامي » :

✓ فيه معنى السّمو والرّفعة والنّمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشّاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ ذكر الشّاعر كلمة (الرايات) وأراد بها أنّها: رمز للاستقلال والرّفعة والشّرف والكرامة والنّصر والهويّة الوطنيّة.

<p>لأنّك لم تفارقني كما روجي تنادمني كما ظلّي تسيرُ معي فأنت الدارُ يا أردنُ أسكنها وتسكنني فروحي ما رأّت سكناً سواك ... سواك يا وطني</p>	<p>ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً إلى الأبد لتعلو في سماءك أجملُ الرايات رمزُ الفخرِ والإيمانِ والظفرِ فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُعْتَرَباً</p>
---	--

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
خالدة	خلد	باقية لا تزول	الأبد	أبد	على الدوام
لتعلو	علو	ترتفع	رمز	رمز	العلامة الدالة على الشيء
الفخر	فخر	التعالي والأنفة والكبرياء	الظفر	ظفر	الانتصار والفوز
أحسستُ	حسس	شعرتُ	مُعْتَرَباً	غرب	الإنسان البعيد عن بلاده
لم تفارقني	فرق	لم تبعد عني	تنادمني	ندم	تسامرني وتجالسني
ظلّي	ظلل	الفيء / ما يتشكل بحجز الضوء عن مكان معين	أسكنها	سكن	أقام واستوطن
سواك	سوي	غيرك			

❖ الفكرة في الأسطر الشعرية: الحديث عن حبّ الشّاعر وانتمائه لوطنه الأردنّ.

❖ شرح الأسطر الشعرية:

▲ تراب الوطن مزروع بالحبّ والخير، وثمره هذا الحبّ أبناء يعشقون الأردنّ ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنّصر والإيمان والفخر.

▲ ويؤكد مرّة أخرى أنّه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردنّ لم يفارقه يوماً، فهو كظلّه يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التّوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشّاعر وروحه التي ما رأّت يوماً سكناً مثله.

❖ العاطفة في الأسطر الشعرية: الشّوق والعشق والانتماء.

❖ الدلالات:

- ♣ {ترابك قد زرعت به}: ارتباط الشاعر الوثيق بوطنه.
- ♣ {بذور الحب خالدة إلى الأبد}: مدى حب الشاعر وعشقه لوطنه.
- ♣ {فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً}: رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- ♣ {لأنك لم تفارقني}: حبه وعشقه للوطن.
- ♣ {فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيت سكناً}: الوطن يسكن في ذات الشاعر.

❖ الصورة الفنية:

- ♣ {ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة لأنك لم تفارقني}: صور الشاعر الأردن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحب بدوراً تُزرع.
- ♣ {بذور الحب خالدة إلى الأبد}: شبه الشاعر الحب بالبذور المزروعة.
- ♣ {كما روحي تنادمني}: شبه الشاعر الأردن بالنديم والصديق الملازم له، وشبه الوطن بالروح الملازمة له.
- ♣ {كما ظلي تسير معي}: شبه الشاعر الأردن بالظل يسير معه أينما ذهب، وشبه الظل بالإنسان يسير جانبه.
- ♣ {فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني}: شبه الشاعر الأردن بالبيت، وشبه نفسه بالمسكن للأردن.

❖ **الوطن مزروع بالحب، وثمره هذا الزرع:** رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

❖ **يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، حيث إن:**

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنه قريب منه نفسياً.

❖ **السمة الفنية التي تبرز في قول الشاعر { فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأيت سكناً } هي:**

✓ التكرار في المعاني والأفكار.

❖ **قصد الشاعر بقوله: ((فروحي ما رأيت سكناً سواك ... سواك يا وطني)):**

✓ أن الشاعر لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش – لأنه لا حياة للجسد من غير روح – فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبدد: يُبَدِّد.
- تنادمُنِي: تَسَامِرُنِي وتَجَالِسُنِي.
- النظير: المِثْل والمساوي.
- الخَفَقَة: الحركة والاضطراب.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطيِّف: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور.
- الظفر: الفوز.

٣. ما الجذر اللغوي لكل من:

الكلمة	شعاع	ملهمة	امتدت
الجذر اللغوي	شع / شَعَّ	لَهَمَ	مَدَّ / مَدَدَ

٤. عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البشري، والبشارة.

الكلمة	البشري	البشارة
الجمع	البُشْر	البَشَائِر

٥. ما مفرد كل مما يأتي:

الكلمة	الرُّبَى	المَحَن	السَّيْر	الحدود
المفرد	الرَّبْوَة	المِحْنَة	السَّيْرَة	الْحَدَّ

٦. يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي (رؤيا)، و (رؤية):

أ. عد إلى المعجم، وبين معنى كل منهما.

✓ رؤيا: ما يُرى في النَّوْم. ✓ رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب. هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراد؟ وضح ذلك.

✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

٧. فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

أ. فروهي ما رأت سَكَنًا

سواك ... سواك يا وطني

✓ سواك: غيرك.

ب. قال صفي الدين الحلي:

لو صرّت من سَمِي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك

✓ سواك: عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به.

الفهم والتحليل

١. اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

✓ قول الشاعر: " وأرسم رحلة للشوق " و " ظلال الشوق تطلبني " و " بشوق ثم تحضني ".

✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

ب. انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع ؟

✓ قول الشاعر: " سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن ".

ج. الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدل على هذا ؟

✓ قول الشاعر: " سأذكرُ أُنكَ البشري، وكلّ الخيرِ للبشر ".

٢. اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

✓ يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربيّ، ويُقدم لهم العون والدّعم.

د. لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى ؟

✓ في قول الشاعر: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن "، بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام

الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً ثقلاً

إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدل ذلك ؟

✓ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٢. أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. عبر الشاعر عن التّوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه.

✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات

الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشاعر وهو فيه:

"أنت أنا".

ب. تضمّن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك ؟

✓ في قول الشاعر: " سأتي في رياح الليل إحصاراً، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً "

ج. استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

✓ قول الشاعر: " وأنت الحبّ يا أردنّ " و "أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور": يعبر عن مدى عمق

ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

٣. اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. وصف الشاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره. بين ذلك.

✓ بين الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده

ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من

البطولات التي تدلُّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات

أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب. أشار الشاعر بقوله: «فسجلنا لك الأسماء لا تحصى» إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ،

ويسمى بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيناً دلالتها.

✓ أردنّ العزّة والنّخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

✓ أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٤. في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزرع ؟

✓ رفع الرّاية الأردنيّة رمز الاستقلال.

ب. يرى الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

✓ الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

ج. ماذا قصد الشاعر بقوله: «فروحي ما رأيت سكناً سواك ... سواك يا وطني» ؟

✓ لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة

للجسد من غير روح - فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥. استخرج من القصيدة ما يدلُّ على:

أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسيّ.

✓ قول الشاعر: "فما أحسست في يوم بأنّي كنت مغترباً" و "فكيف أكون مغترباً".

ب. أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.

✓ قول الشاعر: " وأطوي رحلة الأوجاع والميحن "

ج. أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

✓ قول الشاعر: "سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر".

د. أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

✓ قول الشاعر: "سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

٦. أعط مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار معللاً.

✓ قول الشاعر: "وأنتك في حنايا القلب تسكنني" و "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني" و "فروحي ما

رأت سكناً": دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.

✓ قول الشاعر: "أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا": دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

٧. وردت لفظة (الرأيات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

✓ الرأيات: رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

٨. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قدم من سفر فنظر

إلى جذرات المدينة أوضع راحلته (جعلها تسرع) وإن كان على دابة حركها من حبها.

✓ العلاقة: حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه. كقول الشاعر: "سأتي في رياح الليل إعصاراً".

٩. ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

✓ تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

١٠. أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟

١١. اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبر بها عن انتمائك إلى وطنك.

١٢. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبه، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في

هذا؟ بين رأيك.

✓ الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي

يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

١٣. أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.

✓ لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في

ربوعها.

١٤. ظهرت حالة التّوحد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشّعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

✓ أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توحدّه مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه ومن

الطّبيعيّ أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب. إلى أي حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

التذوق الجمالي

١. وضّح الصورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ. وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ.

✓ صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب. فأتيّ كلّما هتفتُ ظلّالُ الشّوقِ تطلبني.

✓ صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلّالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج. وأتيّ كلّما امتدّت ذراعك كي تُعانقني.

✓ صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د. سأتيّ كلّما نهضت رباك الطّهرُ تسألني.

✓ صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ. ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً.

✓ صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢. ما دلالة كلّ من:

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

✓ قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب. أنك في حنايا القلب تسكنني.

✓ مدى تعلق الشّاعر بوطنه.

ج. سأتي في شعاع الشّمس والظلماء والقمر.

✓ عودة الشّاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د. أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصوّر.

✓ حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ. وأرفع رايةً للحبّ أحمّلها وتحمّلني.

✓ حبّ الوطن متبادل بين الشّاعر ووطنه.

٣. ما الغرض من:

أ. تكرار الـ «النافية» في قوله: «بلا خيل ، ولا طير ، ولا سفن».

✓ تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة ثقله.

ب. استخدام السين في قوله: «سأذكر ، سأتي ، سأجعل ، سأبقى».

✓ السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: «تسامى ، تعلو ، تنامى»؟

✓ هذه الأفعال كلها فيها معنى السمو والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

٥. ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

✓ في قول الشاعر: «رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك، الليل، سهلاً، صحراء»: عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبّر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ. دلل على ذلك من النص.

✓ الوجداني: «لم تفارقني»، «أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور»، «أنت الحب يا أردن»، «كما روحي تنادمني»، «فأنت العالم المزروع في ذاتي».

✓ الحركي: «سأتي في شعاع الشمس»، «سأتي في رياح الليل إعصاراً»، «إذا طوّقت في الدنيا»، «وخفقة وادي العرب»، «التخفق في ديار المجد».

ب. ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

✓ البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

✓ البعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

٧. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

✓ نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

٨. ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: «أحبك في الدنا سهلاً وصحراء»؟

✓ بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببدوه وحضره وكلّ فئاته.

٩. ما المعنى الذي أفادته جملة: «حماك الله يا أردن»؟

✓ الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠. **خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟**
- ✓ هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
- ✓ وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

قضايا لغوية

▲ إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر:

- ☒ **يكون الفعل المضارع { مرفوعاً } إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة { على آخره:**

✓ مثال: **يهتدي العاقل بنصح المجربين.**

- **يهتدي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل.

- ☒ **يكون الفعل المضارع { منصوباً } إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة:**

١. **{ المقدرة } على الألف:**

✓ مثال: **خُلِقَ الإنسان لِيَسْعَى إلى طاعة ربه.**

- **ليسعى:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر.

٢. **{ الظاهرة } على الواو والياء:**

✓ مثال: **يجب أن نتوحد لِنُعَلِي من شأن أمتنا.**

- **لِنُعَلِي:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: **أحب أن أدعو أصدقائي إلى حفل نجاحي.**

- **أدعو:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ☒ **يكون الفعل المضارع { مجزوماً } إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه { حذف حرف العلة } من آخره:**

✓ مثال: **لا تَرَمِ المهملات في ساحة المدرسة.**

- **تَرَمِ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

تدريبات

١. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } (سورة الإسراء، الآية ٣٧)
- ب. قال تعالى: { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى } (سورة طه، الآية ٦٥)
- ج. قال تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ } (سورة فاطر، الآية ٢٨)
- د. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه).
- هـ. قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيب العيش إلا المسامح

- ✓ **تَمْشِ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ **تُلْقِي**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ **يَخْشَى**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- ✓ **يوصي**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

✓ **يصف**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢. **علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:**

لا تَنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

- ✓ **تَنه**: لأنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزم الفعل المضارع معتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

٣. **اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:** { احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام }.

- ✓ **تؤدي**: حركت الياء بالفتحة لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤. عد إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

- ✓ أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ يطلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- ✓ آتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- ✓ تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ لتبِقْ: اللام: لام الأمر حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- ✓ تبِقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ لتعلُوْا: اللام: لام التعليل حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- ✓ تعلُوْا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

▲ اسم المرة واسم الهيئة:

☒ اسم المرة: اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة.

• صياغته:

▲ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة): مثل: طَرَقَ: طَرَقَة ، قَالَ: قَوْلَة.

– إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرة:

✓ مثال: رحم: رَحْمَة واحدة ، دعا: دَعْوَة واحدة.

▲ من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره: مثل: انطلق: انطلاقة ، اهتز: اهتزازة.

– إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرة:

✓ مثال: استراح: استراحة واحدة.

☒ اسم الهيئة: اسم يدل على هيئة حصول الفعل.

• صياغته:

▲ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة):

✓ مثال: وقف: وَقَفَ، تدلُّ وَقْفَةً العامل على أنه مريض.

✓ مثال: لبس: لَبَسَ، تعجبني لِبْسَةَ الكشافة.

▲ من الفعل غير الثلاثي يصاغ بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره أو بغير زيادة، ثم إضافة

اسم بعده:

✓ مثال: استقبل: استقبلنا الضيوف استقبال الحفاوة.

✓ انطلق: انطلق المتسابق انطلاقاً الصقر.

تدريبات

١. صُغْ اسم المرة من الأفعال الآتية:

الفعل	نَزَلَ	أَجَابَ	بَاعَ	غَطَّى	زَارَ	سَعَى
اسم المرة	نَزَلَةٌ	إِجَابَةٌ واحدة	بَيْعَةٌ	تَغْطِيَةٌ واحدة	زَوْرَةٌ	سَعْيَةٌ

٢. صُغْ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

الفعل	مَاتَ	هَزَّ	وَقَفَ
اسم الهيئة	مَيِّتَةٌ	هَزَّةٌ	وَقْفَةٌ

٣. عَيِّنْ اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } (سورة يس، الآية ٥٣)

ب. قال تعالى: { فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ } (سورة الذاريات، الآية ٢٨)

ج. لا تجاف أخاك إن بدت منه زلَّةً.

د. رَبٌّ رَمِيَةٌ من غير رامٍ.

هـ. أَحْسَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ.

و. يعيش المؤمن عيشةً كريمةً.

المثال	أ.	ب.	ج.	د.	هـ.	و.
اسم المرة	صَيْحَةً وَاحِدَةً	//////	زَلَّةٌ	رَمِيَةٌ	//////	//////
اسم الهيئة	//////	خِيفَةٌ	//////	//////	كَيْلَةٌ	عَيْشَةٌ

٤. اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ. قال أبو تمام:

مجدُّ رعى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وهو فتى حتى غدا الدَّهْرُ يمشي مشية الهرم

ب. قال أبو العتاهية:

لجلسة مع أديبٍ في مُذاكِرَةٍ أنفي بها الهمَّ أو أستجلبُ الطَّرباً

المثال	أ.	ب.
الضبط	مِشِيَّة	لَجَسَّة
التعليل	لأنها اسم هيئة	لأنها اسم مرّة

٥. قال الشاعر:

ما بَيْنَ غَمَّصَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا
يُبَدِّلُ اللهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
في هذا البيت اسما مرّة، عيّن كلاً منهما واذكر فعله.

اسم المرّة	غَمَّصَة	انْتِبَاهَة
فعله	غَمَّضَ	انْتَبَهَ

٦. عد إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

✓ حَقَّقَة.

الكتابة

✗ الكتابة الوظيفية: شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي، ومن مجالاته: الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسّير العلمية، وتقارير العمل، وبطاقات الدّعوة، والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

✗ فالتعبير الوظيفي يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدُّ هذا اللون من التّعبير ضروريّاً؛ لارتباطه بالحاجات الضّرورية للنّاس.

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعيّة في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكون من ثلاثة غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....)

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤ م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلّتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص. ب. عمان / الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١. إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.
٢. استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

□ التّفويّم الذّاتي: بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السّياحيّ أؤكد من أنّي:

١. حدّدت الغرض الرّئيس من الاستدعاء والإعلان السّياحيّ.

٢. نقلت الفكرة للمتلقّي بوضوح تام.

٣. استخدمتُ أسلوباً تقريريّاً جاداً خالياً من العاطفة.

٤. أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

مختارات من لغتنا الجميلة

الحنين إلى الوطن

اختلافُ النَّهارِ والليلِ يُنسي
صِفا لي مِلاوَة^(١) من شَبابِ
عصفتُ كالصِّبا اللُّعوبِ ومِرتُ
يا ابنة اليمِّ، ما أبوكُ بخيلُ^(٣)
أحرامُ على بلابله السِّدو
نَفسي مرَّجَلُ^(٥) وَقَلبي شرَّاعُ
وَطَني لو شُغلتُ بالخُلدِ عَنهُ
شَهدَ اللهُ لَم يَغِبَ عَن جُفوني
يُصِحُّ الفِكرُ والمِسلَّةُ نادِي—
أذْكرُ لي الصِّباَ وَايَّامَ أنْسي
صُورَتُ مِن تَصَوِّراتٍ وَمَـسِّسُ
سِنَة^(٢) حُلوةٌ ولِدَّةٌ خَلِّـسِ
ما لَهُ مُولَعًا بِمَنعٍ وَحَبِّـسِ؟
حُ^(٤) حَلالٌ لِلطَّيِّرِ مِن كُلِّ جِنْسِ؟
يَهِما في الدَّموعِ سِيري وَأرسي^(٦)
نازَعَتَني إِلَيهِ في الخُلدِ نَفسي
شَخْصُهُ ساعَةً وَلَم يَخُلْ حِـسِّي
هِ وَبالسَّرْحَةِ الرِّزِيَّةِ يُمسي

أحمد شوقي، الشّوقيّات.

(١) ملاوَة: مدّة من العيش. (٢) سِنَة: نَعاس. (٣) اليمِّ: البحر. ابنة اليمِّ: السّفينة. أبوكُ: يقصد البحر.

(٤) الدّوح: مفردُها الدّوحة، وهي: الشّجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع الممتدّة

(٥) نَفسي المرَّجَل: المرَّجَل: القَدْر من الطّين أو النّحاس يُغلى فيه الماء، تشبّيه بليغ لِنَفسه بالمرَّجَل الذي يغلي فيه

الماء، ويمدّ السفينة بالطاقة التي تدفعها للسّير تجاه الوطن.

(٦) أرسى: استقرّي.

□ أحمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢ م) شاعر مصري من أشهر شعراء العربية في العصور الحديثة، لقب بأمير

الشّعراء، تناول أكثر فنون الشّعْر: مديحاً وغلزلاً، ورتاءً، ووصفاً، ومن آثاره ديوانه (الشّوقيّات)، وله

مسرحيات شعريّة تمثيليّة، من مثل (مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى) وغيرهما.

النشاط

٨ اجمع صوراً لبعض الأماكن الأثريّة في الأردنّ، وعلّقها في مدرستك على لوحة تحمل اسم:

"رحلة في ربوع وطني".